

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | أثر المعنويات في المجتمع

عبدالرحمن العجلان

للله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اثر المعنويات في المجتمع. اثر المعنوي -

00:00:00

في المجتمع الاسلامي الاول الذي اسس المصطفى صلى الله عليه وسلم على الحب والالفة والمحبة والايثار والتعاون على البر والتقوى. وكان عليه الصلة والسلام هو القدوة الحسنة فهو يأمر بالخير وهو السابق اليه. وينهى عن الشر وهو المجتنب له صلى الله عليه -

00:00:30

والله جل وعلا يقول لكم في رسول الله اسوة حسنة. فهو الاسوة والقدوة الصالحة وهو الموجه والمربى والمعلم والصحابة رضي الله عنهم افضل بتربيته صلى الله عليه وسلم. وببركة صحبته صلوات الله وسلامه عليه -

00:01:09

نعم. بهذه الحكمة وبهذه الحداقة ارسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قواعد مجتمع جديد بان هذا مجتمع جديد اسس على تأسيس متين من الايمان بالله جل وعلا. والاقتداء برسوله -

00:01:39

صلى الله عليه وسلم فهو افضل المجتمعات من اول الدنيا الى اخره فيها اذا استثنى الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فقرنه صلى الله عليه وسلم خير القرون ولكن كانت هذه الظاهرة اثر اثرا للمعاني التي كان يتمتع بها اولئك الامجاد بفضل صحبة النبي -

00:02:08

صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتبعهم بالتعليم والتربية وتزكية النفوس والتحث على مكارم الاخلاق. فهو باستمرار يعلمهم صلى الله عليه وسلم ويربيهم. ويأمرهم انهاهم ولم يتركهم صلوات الله وسلامه عليه. لما اتصفوا به من الخير

والصلاح -

وانما هم متصفون بهذا وهو عليه الصلة والسلام يتعهدون كما قال الله وعلا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. المؤمنون تهجون الى تذكير وتعليم وتوجيه وهم يسارعون الى الانتفاع بذلك ويؤديهم باداب الود والاخاء والمجد والشرف والعبادة والطاعة. سأله

رجل -

اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. انه عليه الصلة والسلام كثيرا ما يوجه الى ما يتعدى نفعه. الاعمال الصالحة كثيرة الحمد لله وكلما كان العمل يتبعه نفعه فهو افضل من العمل القاصر -

00:03:51

على صاحبه. فمثلا يقول اصوم لكن اجلس في البيت. ما استطيع. اعمل ولا افع احد ولا اتصل احد او لا اصوم النفل واخرج للاعمال اساعد هذا فعلي هذا واعين هذا وواسي هذا وهكذا نقول عدم صيامك ونفع -

00:04:21

الغير خير لك. لأن الله جل وعلا يحب من عباده ان ينفعوا عباده نعم قال عبد الله ابن يطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف السلام اذا القى على المؤمن انس بصاحبه المسلم عليه والفة -

00:04:51

احبه وهذا اثره الحاضر. انه يوجد الالفة والمحبة بين الافراد وقال صلى الله عليه وسلم والله لا تؤمنوا لا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلکم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افسحوا السلام بينكم. افسحوا السلام يعني اكثر من السلام -

00:05:21

سلم على من تعرف ومن لا تعرف ما دام مسلم سلم عليه. قال عبدالله بن سلام لما النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبيّنت

وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب - 00:05:51

عبدالله بن سلام رضي الله عنه هذا من احبار اليهود. ومن علماء اليهود فهو ينشد الحق رضي الله عنه ويبحث عن الهدى. ولما سمع بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم. وان الاوس والخرز - 00:06:11

دعوه وفرحوا به رضي الله عنهم. جاء لينظر الى هذا الرجل الذي قدم من مكة. بالنبوة وهو عالم وعارف بالامور يقول فلما تبيّنت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. لأن كفار قريش - 00:06:31

يقولون محمد كذاب واليهود يقولون محمد كذاب والمشركون من سائر العرب محمد كذاب مفتري. يقول فلما نظرت اليه عرفت وجهه. وجه الكذاب بين. ووجه الرجل الصالح بين عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. ثم انصت ليسمع ماذا يقول هذا الرجل - 00:06:55

فسمع منه كلاماً اعجبه. يقول فجاء اليه وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اول جلسة رضي الله عنه لانه يريد الحق وتبيّن له الحق. وقال يا رسول الله ان اليهود اهل بهت - 00:07:25

يعرفهم واحب ان تسألهم عنني قبل ان يعلموا باسلامي. لانه انهم اذا علموا باسلامه فانهم سيسبونه. ثم قد يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم جفلة منه اذا سبوا هو مفتري هو كذا هو كذا. صار عند النبي صلى الله عليه وسلم شيء منه حذر من هذا الرجل اليهودي - 00:07:52

الذي جاء اليه فقال احب ان تسألي عن اليهود قبل ان يعلموا باسلامي. فدعا النبي صلى الله عليه عليه وسلم احبار اليهود علمائهم. فقال ما تقولون في ابن سلام فيكم؟ قالوا افضلنا وابن افضل - 00:08:22

وعالمنا وابن عالمنا واثنوا عليه خيرا. فقال ارأيتكم ان اسلم تسلمون الو حاشاه لله ان يسلم. ما يسلم. ما يتبعك. نحن على حق وانت على خلاف ذلك ما يتترك الحق الذي نحن عليه. حاشاه ان يسلم. فخرج رضي الله عنه وقال اشهد ان لا اله الا الله - 00:08:42  
الله واهشهد ان محمدا رسول الله. قال اسلم هذا عبد الله ابن سلام. قالوا هذا شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا هذا لا عبرة به. ولا يعرف عنه الخير والفضل - 00:09:12

قال عبد الله رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم الم اقل لك يعني قلت لك من قبل انهم اهل بهت نعم قال عبد الله ابن سلام  
قال عبد الله ابن سلام لما قدم - 00:09:32

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبيّنت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام - 00:09:52

هذه اول كلام له صلى الله عليه وسلم في المدينة. جمع خيري الدنيا والآخرة جمع حق الله جل وعلا وحق القرابة وحق المسلمين عموما في كلمات موجزة سهلة. ايها الناس افسحوا السلام. اكثر من القاء السلام - 00:10:12

كل من لقيته من اخوانك المسلمين سلم عليه. عرفته او لم تعرفه واخوك واطعموا الطعام. اطعام الطعام فيه خير عظيم وقد يحتاج الى الطعام من لا يحتاج الى الصدقة. ومن لا يريد الزكاة قد - 00:10:42

يجوع المرء فيحتاج الى طعام وهو غني. لكنه ما تيسر له طعام. لسبب من الاسباب فتقديم الطعام للجائع فيه اجر عظيم سواء كان غنيا او فقيرا. ولهذا هذا رتب النبي صلى الله عليه وسلم الثواب الجزيل على من فطر صائم. وليس كل صائم - 00:11:10

فقير ففطر صائم غنيا كان او فقيرا فله مثل اجره. من غير ان ينقص من اجره شيء. قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم الصحابة رضي الله عنهم يغلب عليهم الفقر والحاجة. ما عندنا ما نفطر به الصائم. قال يعطي الله هذا - 00:11:40

سواء من فطر صائما على تمرة او على مذقة لين او على شربة ماء امر الله فيه سعة والشيء القليل يؤدي الغرض افسحوا السلام واطعموا الطعام. وصلوا الارحام. صلة الارحام - 00:12:03

الله جل وعلا لما استجارت به الرحيم قال اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك والارحام هم الاقرب من جهة الاب ومن جهة الام. سواء كانوا الاخوة او الاخ - 00:12:26

او ابناءهم او الاعمام والعمات من جهة الاب او الخوال وابنائهم الام هؤلاء هم الارحام سواء كانوا من قبل الاب او من قبل الام صلوا بالليل والناس نائم. حافظوا على الصلوات مطلقا وصلاة الليل خاصة. لانها اقرب الى الاخلاص - [00:12:48](#)

وابعد عن الرياء. واقرب استحضار معاني القرآن وتدربره كما قال الله جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد وطاً ومقيلا وصلة الليل لها فضل على صلاة النهار. كما قال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام بعد رمضان - [00:13:18](#)

شهر الله الذي تدعونه المحرم. وأفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل تدخل الجنة بسلام. اذا فعلتم هذه الافعال الله جل وعلا يثبكم. تدخلوا الجنة دخول الجنة غنية ودخولها هذا بسلام. لان من الناس من يدخل الجنة لكن يكون بعد مروره على النار وتعذيبه - [00:13:50](#)

فيها من الناس من يدخل الجنة لكن يناله مشقة في المحسنة من الناس من يدخل الجنة لكن يظيق عليه في قبره. او يكون القبر عليه فيه نار يعذب في قبره كما قال عن الرجلين انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وهما مسلمان - [00:14:25](#)

يعذبان في قبورهما وهما مسلمان. اما احدهم فكان يمشي بالنعمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من البول قد يدخل المرء المسلم الجنة لكن يدخلها بعد مشقة وبعد تعب لكن اذا - [00:14:55](#)

قام بما وجهه اليه المصطفى صلى الله عليه وسلم دخل الجنة بسلام. نعم وكان يقول لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وهذا توجيه لرعاية حق الجار واحترامه واداء حقه وعدم خيانته لا يدخل الجنة - [00:15:17](#)

من لا يأمن جاره بوائقه. يعني خيانته يعني يكون الجار حذر من جاره هذا الجار الذي يخافه جاره جار سوء وتوعده النبي الله عليه وسلم بأنه لا يدخل الجنة يعني يكون الجار على وجل وعلى خوف من جاره ان يطلع على عورته. فهذا الذي بهذه الصفة متوعد - [00:15:46](#)

بهذا الوعيد. متوعد بهذا الوعيد وليس المراد والله اعلم انه لا يدخل الجنة ابدا. ما دام يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلني ويصوم. فيحتمل انه لا يدخل الجنة مع الاولين. لا يدخل الجنة بسلام - [00:16:18](#)

وانما يناله شيء من التعذيب وهذا من احاديث الوعيد التي قال عنها بعض السلف رحمة الله عليهم انه يحسن القاءها كذا بدون تفسير لان القاؤها بهذا الشكل يكون آآ ادعى للحذر من - [00:16:38](#)

توعدت به من اقترفها لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ما البوائق الخيانة لا يأمن خيانته لا يأمن اطلاعه على عورته لا يأمن ان يغشه في شيء ما نعم ويقول المسلم من سلم المسلمين من لسانه - [00:16:58](#)

ويده. المسلم حقا المطبق لتعاليم الاسلام من سلم المسلمين من لسانه. غيبة نعيمة. قول زور. شهادة زور. كلام سيء فيه. من سلم المسلمين من لسانه سلموا من يده فما امتدت اليه بضرب ولا اذى ولا سرقة - [00:17:25](#)

ولا اختلاس مال ولا نحو ذلك يعني سالمها المسلمين من جواره من اللسان وهم اخطر ما في الانسان عليه اذا لم يستقيما. ولهذا جعل صلى الله عليه وسلم في الكلمة البسيطة يقولها الانسان يسب صاحبه جلد ثمانين جلد اذا قذفه بشيء - [00:17:55](#)

هو منه بريع. ثمانين جلدة واليد اذا سرقت ثلاثة دراهم تقطع وفيها مع السلامة والامانة خمسون من الابل تقطع في ثلاثة دراهم. ما تساوي عقال بغير. كل هذا لصيانة الاموال وحفظها - [00:18:25](#)

لما كانت امينة كانت غالية وثمينة. لكن لما خانت وسرقت تقطع في ثلاثة دراهم ثلاثة دراهم في حدود ريال الا تقطع فيه اليد. كل هذا لصيانة الاموال. ويحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يسلم المسلمين من لسانه ويده فانه على خطر حتى لو شهد ان لا الله الا - [00:18:53](#)

الله وان محمدا رسول الله وصلى وصام فهو على خطر عظيم. كما قال عليه الصلاة والسلام وهل يكب الناس في ناري على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم. كلام اللسان - [00:19:23](#)

ربما يتكلم بالكلمة وهو يوضح او يريد اضحاك الاخرين يتهم باخيه المسلم فيدخل النار بهذا يتهم باخيه المسلم او يسخر به. او يكذب عليه او نحو ذلك. حصد اللسان. ما امتدت يد - [00:19:43](#)

ولا سرق مال ولا اخذ شيء وانما تكلم بلسانه. وقد استغرب معاذ رضي الله عنه قال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما به احنا نتكلم في المجالس كلام لا قيمة له ولا نعياً به ولا نهتم له ولا نظن ان - [00:20:03](#)

مؤاخذون به. قال يا معاذ تكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم يعني ما تحصده الالسن.  
يدخله النار والعياذ بالله. فالنبي صلى الله عليه - [00:20:23](#)

وسلم يربى الامة وليس هذه التربية للصحابة رضي الله عنهم بل للامة قاطبة. فهو يتكلم الكلام تشريع للامة من اولها الى ان يرث الله الارض ومن عليها الى اخر امة محمد صلى الله عليه وسلم كل - [00:20:43](#)

هم يوجهون بهذا فقوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده ليست للصحابه فقط وانما للصحابه ولمن بعدهم ولنا ولمن يأتي بعدهنا. ولعموم الامة فليحذر المسلم ان - [00:21:03](#)

يكون مسلما لكن ما يسلم المسلمين من لسانه ويده فينقص اسلامه ينقص ايمانه يختل. يكون على خطر عظيم. ويخشى عليه من سوء الخاتمة والعياذ بالله نعم ويقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. لا - [00:21:23](#)

من الایمان الكامل الذي يدخل به الجنة مع السابقين الاولين حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه مثل ما انك انت ما تحب ان تغش فلانا  
تغش أخيك. مثل ما انك لا تحب ان تظلم لا تظلم اخاك - [00:21:53](#)

مثل ما انك لا تحب ان تؤذى لا تؤذى اخاك. لا يؤمن المرء الایمان الكامل الصحيح الذي يدخله الجنة مع السابقين الاولين حتى يكون بهذه الصفة. يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه - [00:22:13](#)

افشأ وهذه كلها في علاقات المرء بالمجتمع. انه عليه الصلة والسلام بصدق ترسية قواعد المجتمع وتربية افراد المجتمع على الامور الحسنة وعلى ما يتعدى نفعه والتحذير مما يتعدى ضرره ويقول المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكتي عينه اشتكتي كله وان اشتكتي رأسه اشتكتي كله - [00:22:33](#)

المؤمنون كرجل واحد يعني افراد المجتمع مثل اجزاء البدن يعني كان الاسلام والمسلمين رجل واحد بدن واحد. فاذا تعلمت العين تألم سائر البدن. اذا تألمت الاذن تألم سائر البدن. اذا تألمت الاصبع تألم سائر البدن - [00:23:13](#)

ما تكن ان يكون العلم للاصبع وباقى البدن مستريح ونائم لا فكذلك افراد المجتمع ينبغي ان يكونوا كذلك اذا تأثر واحد منهم يكون كلهم معه. ومساعدون له و للتخفيف عن ما يصيبه. ويقول - [00:23:43](#)

المؤمن للؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. البنيان يشد بعضه ببعض. يعني لو بنيته جدار واحد طويل عشرة امتار. ما استقر سقط. لكن اذا جعلته على شكل مربع هذه الجدر كل واحد منها يشد الاخر ويقويه. فكذلك - [00:24:13](#)

المسلمون المؤمنون الواحد وحدهما يستطيع ان يقوم باموره. ولا يستطيع ان يهبي لنفسه ما يحتاج وانما المؤمنون كالجسد الواحد فهم متعاونون متساعدون على الخير المؤمن مؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. يعني لو كان مؤمن مثلا وحده في ديار الكفار - [00:24:43](#)

كان ضعيف. وعجز لكن اذا وجد عشرة تعاونوا. اذا وجدوا مئة تعاونوا اكثر وهكذا كلما كثر العدد كانوا اقوى بعضهم ببعض نعم ويقول لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة - [00:25:13](#)  
في ايام لا تبغضوا لا يعني لا يبغض بعظامكم بعضا. لا يعمل عملا يجعل اخاه المسلم يبغضه كل واحد يتحاشى ان يسبب لنفسه البغض والكراهية. والتبغض من افعال المشاركة يعني لا تأتي شيئا يجعل اخاك المسلم يبغضك كما انه لا ينبغي له هو ان - [00:25:43](#)  
ان يفعل شيئا يجعلك تبغضه فتحاشروا الاشياء التي تجر الى البغضاء ولا تحاسدوا لا تحاسدوا. الحسد نوعان حسد مذموم. وهو زوال نعمة هذا الرجل. وهذا مذموم. رجل اعطاه الله مال فال - [00:26:13](#)

حاسد له يتمنى ان يخسر. يذهب ما له. رجل اعطاه الله العلم الحاسد يتمنى ان يذهب علمه رجل اعطاه الله الجاه يتمنى ان يذهب جاهه. هذا الحسد وهو مذموم. ونوع اخر - [00:26:43](#)

قد يسمى الحسد وقد جاء في بعض الفاظ الحديث وهو الغبطة الغبطة يسمى حسد يعني ان تتمنى مثله ولا ان تتمنى زوال نعمته

وان تمنى ان تكون مثله في هذه النعمة. رجل اعطاه الله مالا وسلطه على هلكته بالحق. فتتمنى - 00:27:03  
تقول يا ليت لو عندي مال فلان لعملت عمل فلان. هذه تسمى غبطة. اتمنى ان تكون مثله. رجل اعطاه الله العلم فهو يبينه وينشره  
ويدعوه اليه تقول يا ليت لي من العلم مثل ما لفلان لعملت - 00:27:33

عمل فلان هذه غبطة وهي حسنة تقول فلان له جاه وهو بجاه هذا يساعد اخوانه المسلمين وينفع هذا ويشفع لهاذا يوجه هذا يا ليت  
لي من الجاه مثله لعملت بهذه غبطة وحسنة كما قال عليه الصلوة والسلام لا حسد الا في اثنين. رجل اتابه - 00:27:53  
الله مالا فسلطه على هلكته بالحق. ورجل اتابه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها. هذا مع حسد لغة وهو الغبطة ان تتمنى مثله ولا  
تتمنى زوال نعمته ولا تدبروا ولا تدبروا لا يعطي احدكم الاخر - 00:28:23  
القه بوجهك بالبشر. والسلام. يعني اذا قبلته تحاول ان تصرف وجهك عن هذا التدابر يعني تعطيه علشان ما تسلم عليه ولا تاخذه.  
ولا تتطاير معه. هذا دليل الجفوة. والبغض والكراهية - 00:28:53

هي لا تدبروا وانما اذا قابلت اخيك المسلم فالقه بوجه طلق. وهكذا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع المنافقين حتى مع  
الاشرار يلقاهم عليه الصلوة والسلام يتأنفهم - 00:29:13

في وجه طلق عليه الصلوة والسلام استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بنس اخ العشيرة هو. ائذنا له بنس الرجل.  
دخل. فلما دخل هش النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وخطبه مخاطبة حسنة صلى الله عليه وسلم وتلطّف به. فلما خرج  
تعجبت - 00:29:33

عاشرة رضي الله عنها قالت يا رسول الله الرجل لما استأذن قلت لا ائذنا له بنس اخ العشيرة ولما دخل حششت في وجهه قال عليه  
الصلوة والسلام متى وجدتني جافيا معرض - 00:30:03

او كما قال صلى الله عليه وسلم يعني ما يليق ان اكون شديدا فظا غليظا متوجهما على الناس وانما نرفق بالأخيار ونرفق بالاشرار لعل  
الله ان هدية فهو يتأنفهم صلى الله عليه وسلم. ولا تدبروا وكونوا - 00:30:23

عبد الله اخوانا. كونوا اخوة. اخوة في الاسلام. وفي عبودية الله اقرب واحرى من اخوة النسب. الصحابي رضي الله عنه يوصي  
الانصاري بشد القيد على اخيه من النسب. ويقول اشدد قيده فان امه ذات مسايق. امه عندها - 00:30:53

ذهب تفتديه منك. قال هذه وصايتها بي يا اخي يعرفه اخوه. قال انه اخي دونك اخي الانصاري ولست اخي وان كنت ابن امي وابي.  
لست اخي. لانك كافر هذا مسلم وهذا اخوي. يقول اشتدي قيده فان امه ذات مصاب. فالاخوة - 00:31:23

اخوة الاسلام والدين. وكونوا عباد الله اخوانا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام. يعني الانسان قد يسكن بينه وبين صاحبه  
شيئا ما على مال على بيع في شراء في شيء ما من امور الدنيا مثلا ما ينبغي له لو هجره - 00:31:53

ان يهجره اكثر من ثلاثة ايام. يمهد ثلاثة ايام ليمحضر خاطره وليزيل ما في نفسه. بعد الثلاثة يجب ان يتراضيا ويرظي احدهما الاخر.  
لا يحل ان يهجره اكثر من ثلاثة ايام. الا - 00:32:23

هجر من اجل الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بهجر ثلاثة خمسين يوما عليه الصلوة والسلام تأدبا لهم وكذلك الفاسق تهجره  
حتى يرتدع ويترك فسقه ويعرض عما هو عليه من الفسق والفسق - 00:32:43

الحب في الله والبغض في الله اوثق عرى الايمان. نعم وكان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. ولا يسلمه المسلم واخو  
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن - 00:33:03

فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. يقول عليه الصلوة والسلام  
المسلم اخو المسلم. يعني المهاجري والانصاري اخوان. لانهم اخوة في الاسلام - 00:33:33

والله ينبغي ويجب ان يكون بينهم من الالفة والمحبة الشيء الكثير ولا يقول هذا غريب هذا من اهل مكة ويقول هذا ليس من اهل  
أهل مكة هذا من اهل المدينة. لا المسلم اخو المسلم. لا يظلموه. لا يظلمه - 00:33:53

في شيء لا في مال ولا في عرض ولا في جاه ولا في اذى باي نوع من انواع الاذى لا يظلمه ولا يسلمه لا يسلمه للاعداء ويتركه. بل

ينصره انصار اخاك ظالما او مظلوما. لا تسلمو حتى لشيطانه - [00:34:13](#)  
لا تسلمه ولا لنفسه. يعني نفسه تراوده على فعل السوء لا تسلمه لها. ان تساعده وخلصه مما يقوده هواه اليه من الشر. لا يسلمه. يعني  
لا يتركه ويتبرأ منه ويقول خلوه ما اراد. لا - [00:34:33](#)

خذ بيده انصار اخاك ظالما او مظلوما. قال يا رسول الله هذا اذا كان ظالم هذا اذا كان مظلوم انصره فكيف انصره اذا كان ظالما؟ اذا  
كان ظالم اساعده على ظلمه؟ قال لا. تكفه عن ظلمه. تنصره فذلك نصر - [00:34:53](#)

منك له اذا كفته عن ظلمه قلت لا يا فلان ما يليق بك هذا انت رجل فيك خير وانت تعرف وانت عاقل وهذا ما من مثلك. ارجع يا  
اخي عما تقول لأخيك المسلم. فعلك مع أخيك هذا ظلم له. فارجع عما انت عليه وهكذا - [00:35:13](#)

تكفه وتحجزه وتمنعيه عن ظلمه فذلك نصر له. انصار اخاك ظالما او مظلوما. لا يظلمه ولا يسلمه. ومن كان في حاجة أخيه كان الله في  
حاجته. المسلم يسعى في حاجة أخيه المسلم الله جل وعلا ييسر له اموره ويقضي حاجته. كان بعض السلف - [00:35:33](#)

الذين فهموا معنى هذا الحديث حقا وطبقوه على انفسهم اذا كانت له حاجة واشتدت عليه وصعبت تركها وذهب عندهم هو دونه  
يساعده في حاجة ما. يساعدك في حاجة ما تأولا لها هذا الحديث. يقول اذا - [00:36:03](#)

كنت انا في حاجة أخي المسلم الله جل وعلا يقضي حاجتي هذه يهبي لي من يساعدني في حاجته. فمثلا معاملة توقفت في مكان ما  
حصل فيها نقاش دعواها وذهب وابحث - [00:36:23](#)

ابحث عن من تساعده في امر من الامور. فتقضي حاجتك باذن الله. اذا كنت مؤمنا بالله وبوعد رسوله صلى الله عليه وسلم ومن كان  
في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن - [00:36:43](#)

كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة الجزاء من جنس العمل. كما انك تساعد اخاك المسلم وتفرج عنه كربته وتعينه الله جل  
وعلا يفرج عنك الكرب الشاقة العظمى - [00:37:13](#)

ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. المؤمن ومن يستر وينصح. رأيت من أخيك المسلم زلة. خطيئة ما شهر به وتقول فلان فاته  
صلوة العصر. فلان كذا فلان سمعته يكذب. فلان - [00:37:33](#)

كلم امرأة أجنبية كلام ريبة كلام كذا. لا يا أخي - [00:38:03](#)